

بره الصندوق | التاريخ الإسلامي كتبه وكيف تقرأه - م. أيمن عبد

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم القلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد اهلا بكم من جديد آآ هناك سؤال متعلق - [00:00:00](#)

آآ مدى فهم الناس آآ التاريخ وخاصة التاريخ الاسلامي لدينا اشكالية في آآ من كتب التاريخ من كتب التاريخ الاسلامي وآآ كيف نقرأ هذا التاريخ آآ طيب واحد يقول لك يعني ايه مش مشكلة التاريخ ده يعني حاجة حاجة عدت خلاص فاحنا ليه نشتغل بحاجة مضت اصلا وليس لها تأسير - [00:00:38](#)

في في الحاضر يعني اه دائما اهل التاريخ يعني ما يرددون هذه الكلمة. الذي لا يعرف الذي لا يعرف التاريخ. لا يمل من تكراره. يعني ما دام انت مش عارف ايه اللي - [00:01:01](#)

حصل فمممكن تكرر نفس الاخطاء هي هي اه فقط لجهلك بما حدس قبل ان تولد. كسير جدا من الناس يقولون ايضا اهل تاريخ او علماء التاريخ يقولون الذي لا يعرف اه مازا وقع قبل مولده يزل طفل طوال عمره. يعني ايه طفل بقى؟ اللي احنا احيانا بنسميها الطفولة الفكرية. الطفولة الفكرية - [00:01:14](#)

ان انت تيجي تكرر عدد كبير جدا من الاخطاء كفرد او كمجتمع صغير او كدولة او كشعب او كامة ثم تقول انه يعني ده يعني ما مش هيحصل حاجة. بالرغم ان هو التاريخ التاريخ. وقائع التاريخ تدل - [00:01:36](#)

اه على ان من فعل كذا فعل به كذا كذا كذا. او اللي احيانا احنا بنسميها من جانب شرعي نسميها احيانا السنن اني اه في القرآن معزم القرآن كسير جدا من المادة القرآنية قصص - [00:01:51](#)

قصص يعني ايه؟ قصص الامم السابقة في تعاملها مع الوحي في تعاملها مع الرسل في تعاملها مع الانبياء وكذا. فمن نفس المنطلق آآ فكرة فهم آآ مفهوم التاريخ وفهم آآ كيف كيفية كتابة التاريخ يعني من كتب هذا التاريخ وكيفية قراءة التاريخ دي بترفع عننا كسير جدا من الاخطاء - [00:02:05](#)

مممكن من الممكن ان نقع فيها في المستقبل او حتى على الاقل في الحاضر تمام طيب اه هناك اصلا اختلاف ما بين اه مشتغلين بالتاريخ سواء في الغرب او في الشرق على مفهوم اصلا التاريخ - [00:02:28](#)

هل التاريخ آآ مجرد ذكر الوقائع. يعني انا مثلا اقول المسلمين آآ مثلا آآ كسبوا في غزوة في غزوة بدر ده تاريخ اه مسلا في سنة اه سبعة وستين كان في اه العدوان الاسرائيلي على مصر - [00:02:44](#)

اه سنة ثلاثة وسبعين حرب اكتوبر ده هل زكر الوقائع ده هو ده التاريخ ولا الوقائع وتفسير الوقائع يعني انا اقول في مدرسة بتقول لا والله التاريخ ان انت تزكر الوقائع بس. اللي حصل. يعني تقوم بالتأريخ - [00:02:59](#)

زكر الوقائع ووقتها بس اه قل لنا بس الوقت اللي حصل فيه كذا كذا كذا في ناس بيقلوا لآ ما يبقاش تاريخ الا لو ذكر التاريخ معه تفسير يعني تقول له ان احنا غزوة بدر سنة اثنين هجري مسلا حصل فيها كذا المسلمين انتصروا - [00:03:15](#)

ليه انتصروا؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة. ليه انتصروا دي مش مكتوبة في الواقعة يعني لكن ده شيه مضاف على الواقع. خلاص سبعة وستين تقول والله سبعة وستين حصل هزيمة آآ لمصر في مقابل اسرائيل. ليه اللي حصل والله اسرائيل ضربت مصر والاردن وسوريا

ايوة دي الواقعة. ايه بقى حصل كده ليه؟ تقول لي اه بص انا اقول لك. عسكريا بسبب كزا. دبلوماسيا بسبب كزا. سياسيا بسبب كزا. تعليميا يبقى انت بتعمل كده ايه - [00:03:51](#)

انت كده بتفسر الوقائع. ايه مشكلة المدرسة الاولى في مع فكرة التفسير يقول لك لأ. الوقائع ده اللي حصل التفسير ده بتاعك امتى بمعنى يعني دايمًا وهو حتى في مقولة شهيرة جدا في ما بين المؤرخين يقولوا ايه - [00:04:01](#)

يقولوا لو اتنين اتنين شايقين نفس الواقعة التاريخية او يعني بيرصدوا نفس الواقعة التاريخية. واحد شايقهم شايقها هزيمة والثاني شايقها مصر يبقى احنا بتكلم ايه ازاي ده ممكن يحصل؟ المؤرخين يقولوا احنا بتكلم على اتنين عقيدتهم مختلفة - [00:04:19](#)
ازاي؟ يعني انا اما اقول ايه؟ انتصار سبعة وستين العظيم ابو ستين خلاص دي احنا ما نعرفش غير ان في هزيمة كبيرة جدا سبع سنين. يبقى اكيد اللي بيتكلم ده اسرائيلي - [00:04:38](#)

خلاص؟ ليه؟ لان هو شايق الموضوع من طرفه هو من الناحية الثانية. خلاص؟ والعكس بالعكس فالوقائع نفسها التفسير ده بيدل على الوجه. انت شايق منين؟ طب افرض انت وجهتك دي - [00:04:48](#)

مغرضة آآ يشوبها بعض النسيان التغافل. احنا هنشوف بقى ايه؟ ايه المشاكل اللي بتخلي المدرسة الاولى تعترض على فكرة ادخال التفسير جوة التاريخ. ايه بقى المشكلة الكبرى؟ ان المؤرخ ده المؤرخ ده انواع - [00:05:01](#)

انواع يعني المؤرخين دولا انواع في مؤرخ بيقوم بدور الراوي بيقوم بدور الراوي. الراوي ده اللي هو ايه؟ بيكتب الروايات او القصص. احنا دلوقتي مسلا بنتفرج على آآ فيلم آآ مسلسل دراما تاريخية. المسلسل ده - [00:05:20](#)

قول مسلا صلاح الدين الايوبي اه حاجة في الاندلس اه حاجة مسلا في فتح المسلمين للهند للصين في وقائع دي وارده في التاريخ وبعد كده في وقائع اه هم كانوا لابسين ايه؟ قابلوا بعض ازاي؟ قالوا ايه؟ قالوا ايه بعض جوة البيت؟ اه الرجل اهو قبل ما يطلع قال لي ايه الاصدقاءه لمراته لولاده؟ ده مش مكتوب في التاريخ. طب جابه منين - [00:05:34](#)

او القصاص ده بيكمله من عنده. في مؤرخ بيعمل كده بيكمل من عنده خلاص عشان يجيب لنا رواية احنا بنسبها ايه؟ حبكة يعتبر. يعني اول ما اقراها كده اسمع اقرا التاريخ واقول والله ده كلام كويس. هو ايه المشكلة في ده؟ ان هو هو كلام كويس اه بس مش ده اللي حصل - [00:05:56](#)

يعني هو كلام كويس بس مش ده اللي حصل ده واحد في قراوي كده. في راوي ثاني بيقوم بدور البستاني بيقوم بدور البستاني. البستاني بيعمل ايه؟ اول ما بيدخل اه حديقة وكده هو شايق الحديقة دي الوقائع التاريخية. ده اللي حصل. بيعمل ايه؟ بيروح -

[00:06:14](#)

عامل لها تهذيب فبيشيل الحاجات اللي هو مش عايزها نشيل الحاجات اللي هو مش عايزها. وبيقص الحاجات اللي هو مش عايزها. وبيزهر الحاجات اللي هو عايزها خلاص؟ ده احيانا احيانا بيسميه عند المؤرخين الاعراض والتناسي - [00:06:30](#)

اعراض التناسي اللي هو ايه؟ ان انا اجي عند واقعة معينة مسلا لو انا مؤرخ اسرائيل عايز اؤرخ الحرب ثلاثة وسبعين لو انا عايز اجيب الجزء اللي انا الجيش الاسرائيلي عامل انجاز كويس. اتغافل من اول ستة اكتوبر لاربعتاشر اكتوبر وابدأ اتكلم من بعدها. يعني من بعد - [00:06:44](#)

بعد اربعتاشر اكتوبر بدأت تحصل مشاكل فانا اجيب ده طب والجزء الاولاني؟ لا انا هعمل اعراض وتناسي. اعمل دور البستاني اروح قاصص ايه؟ من ستة لاربعتاشر ما حصلش حاجة. تمام؟ والعكس بالعكس لو - [00:07:05](#)

مسلا اه مؤرخ مسلم عايز اقول ايه ان المسلمين دول كانوا بيكسبوا كل المعارك بتاعتهم برغم ان التاريخ مش كده يعني مش دي الوقائع بس ده ايه؟ اللي انا نفسي فيه. اللي انا نفسي فيه ان يكون المفروض المسلمين ايه؟ كسبوا كل الحروب بتاعتهم. فاجيب غزوة بدر واروح سايب احد واروح معدي. جايب - [00:07:17](#)

وهكذا. طب واياه ده انت دي احد دي وقعتها ليه؟ هو انا ما كدبتش. بس انا ايه تماسية. يعني اغفلت زكرها. ليه؟ عشان انا عايز اخلي

الناس تقرا التاريخ بشكل معين. هي دي مشكلة المدرسة الثانية. اللي هي مدرسة التفسير - [00:07:36](#)

ان انا هتدخل في الوقائع التاريخية كما اريد اريد ان ارى التاريخ خلاص دي بقى هي دي المشكلة اللي احنا احيانا بنسميها ايه نسميها فلسفة التاريخ فلسفة التاريخ اللي هو ايه؟ الصورة الكلية وكأني انا مخرج - [00:07:51](#)

المخرج ده بيعمل ايه؟ هو اللي بيحدد ايه اللي المفروض الناس تشوفه احيانا المؤرخ بيعمل كده بسبب فلسفته فلسفته للتاريخ بيخلي احيانا بيخدع نفسه. بيخدع نفسه وبيخدع القارئ ان هو ايه - [00:08:07](#)

يقرا التاريخ اللي هو عايزه يشوفه طب دي ايه المشكلة فيها ايه؟ زي مسال هنضرب مسال على التاريخ الاسلامي المسال بيقول ايه احنا دلوقتي لما نيجي نأرخ نقول تاريخ اسلامي احنا بتأرخ للاسلام ولا للمسلمين - [00:08:23](#)

دي دي مشكلة كبيرة جدا في ناس يجي اي حاجة في التاريخ الاسلامي حاجة شايف ان هي عيب او المفروض الناس ما تشوفهاش او فيها مسلا قتل رخي الدماء او كزا فيقول ايه والله لا ده الاسلام ده حاجة جميلة جدا. فالاسلام ما دام حاجة جميلة جدا المفروض ما يبقاش فيه حاجة مش جميلة - [00:08:38](#)

جدا زي القتل او التشريد او كزا او حتى اخطاء اخطاء كبرى في عمل ايه؟ يروح قاصصها يسقطها طب هنا المشكلة دي حصلت منين؟ ان هو عنده فلسفة للتاريخ هو مخرج يعني الفلسفة تساوي هنا الاخراج. انت عايز الصورة النهائية يطلع ايه؟ ان هو التاريخ هنسميه احيانا تاريخ الباسا - [00:08:54](#)

ان هو يطلع ايه؟ او احيانا بنسميه التاريخ الافتخاري ان احنا تاريخنا كله مشرف كله فخر كله انتصارات ما فيهوش اي حاجة عيب ما فهوش اي حاجة غلط ما فيهوش اي حاجة حصلت الاهلي ما فيهوش كده خالص - [00:09:13](#)

برغم ان ده مش صح هو بيبقى عايز يؤرخ للاسلام الاسلام ده دين رب العالمين آآ في كله خير كله عدل بيبقى المفروض لما انا اؤرخ للمسلمين يطلع كده مش صحيح انت بتؤرخ للمسلمين يعني دولا بتأرخ - [00:09:26](#)

للشعر. البشر دولا ممكن فهموه الاسلام احيانا بيبقى تام مغلوط مش صحيح كامل ناقص. فالمفروض تذكر كل حاجة. بس وانت بتذكر بقى تقول ايه؟ الاسلام بيقول ايه؟ والمسلمين عملوا ايه في الوقت ده؟ يعني مسلا بنقول احنا مسلا في وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم. في الفتوحات - [00:09:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سيدنا خالد بن الوليد في غزوة من الغزوات. سيدنا خالد ابن الوليد راح الناس هناك طلوعوا آآ لهجتهم غير لهجة قريش. عايزين يقولوا له ان هم اسلموا - [00:09:59](#)

ان هم اسلموا دخلوا في الاسلام. فكلمة صادق عندهم اللي هو ببيغير دينه. يعني عايزين نقول ان احنا غيرنا ديننا من الشرك دخلنا في الاسلام. فقالوا له صدأنا صبأنا صباح. استاز محمد الوليد عمل ايه؟ قتلهم. قتلهم كلهم. بالرغم ان هم كانوا مسلمين. بس هو ايه فهم منهم ان هو طالعين بيقولوا له احنا مش هنخش في الاسلام يعني مش هنخش. اسلام لانه ده المعنى اللي هو - [00:10:12](#)

ايه؟ عند القرشيين راح قتلهم. اول ما رجع للنبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى انا لو كمؤرخ آآ يعني غالبه علي فكرة ان الاسلام يجب ان يكون تاريخ الاسلام ده عدل مطلق آآ ما فيهوش اي زلم ما فيهوش اي انتهاكات ما فيهوش اي حاجة غلط - [00:10:31](#)

الواقعة دي هعمل فيها ايه؟ اول ما سيدنا خالد بن الوليد قال للنبي فانا عملت كزا كزا فالنبي قال ايه؟ نزر الاسماع وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعله خالد - [00:10:49](#)

ابراً اليك مما فعل خالد بس هو خالي ابن الوليد يعني هو سيدنا خالد ابن الوليد اخطأ هنا في قتل هؤلاء الناس بس سيدنا اسامة ابن زيد ابن آآ سيدنا يزيد وده من احب الناس احب ابن الحب وده لقبه عند اهل السير واخبار الصحابة وكزا - [00:10:58](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله برضو في غزوة اسرية وجهه بيقاقل آآ رجل من المشركين وقتل كثير ناس كثير من المسلمين او ان سيدنا اسامة جه يقتله فالراجل قال له ايه - [00:11:17](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فسيدنا اسامة قال اه اكيد هو بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله عشان ما يتقتلش راح قتله - [00:11:27](#)

لما رجع للنبي صلى الله عليه وسلم واخبر بالقصة النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال له وكيف تفعل بلا اله الا الله يوم القيامة يا اسامة اذا جاءت يوم القيامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله يا اسامة طب هو ايه ده؟ يعني لو انا هتجيب الواقعة دي انا كمؤرخ المفروض اقولها ولا ما اقولهاش؟ واحد يقول لك لا بس ده ده قتلته بعد - [00:11:35](#)

اشهد ان لا اله الا قال ان هو بعد ما بقي مسلم طب لا المفروض المسلمين ما يعملوش كده. او الاسلام ما يبقاش فيه كده فاروح انا اسقطها من التاريخ - [00:11:52](#)

طب يبقى انت كده انت كده مخرج او كده فلسفة التاريخ عايز انت تاريخ الاسلام يبقى تاريخ باسم ده تاريخي المسلمين مش تاريخ الاسلام خلاص زكرت والنبي صلى الله عليه وسلم خطأ سيدنا اسامة قالوا ان المفروض في حد لا اله الا الله دي بتعصم الدماء والاموال فالمفروض ايه خلاص قال لا اله الا الله - [00:11:59](#)

ولا اله الا الله محمد رسول الله خلاص يكف عنه. فده ايه ده التقويم اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم لسلوك سيدنا آ اسامة. وهكذا في تاريخ الاسلام. كتير جدا من الناس يقول لك ايه - [00:12:19](#)

سيدنا عمر بن الخطاب آ المفروض ده راجل خليفة راشد وراجل آ صحابي كبير جدا يعني علم من اعلام الاسلام المفروض لما اجي انا اجيب خلافة سيدنا عمر بن الخطاب يبقى المفروض اجيب ايه - [00:12:32](#)

في تصوري لو انا فلسفتي نزرتي للتاريخ ان انا عايز اطلعه تاريخ الاسلام مش تاريخ المسلمين. المفروض طلعت سيدنا عمر بن الخطاب ده يعني انتشر في كل المعارك. مش صحيح المسلمين خسروا في عهد سيدنا عمر بن الخطاب معركة الجسر قتل فيها الالف من - [00:12:47](#)

ومن الصحابة طيب المفروض اطلعه آ مسلا كان في رخاء اقتصادي شديد جدا وهو راجل عادل. فلزام يبقى فيه رخاء اقتصادي شديد جدا اللي حصل ايه انه في عام كامل سيدنا عمر بن الخطاب حكم عشر سنوات. عشر سنوات منهم عام كامل يعني عشر مدة حكم سيدنا عمر بن الخطاب عام الرمادة. عام رمادة ده مجاعة - [00:13:03](#)

مجاعة الناس كانت بتسف التراب فيه ايه ده طب المفروض اسقطها دي كان في طاعون عمواس طاعون وقع في الشام قتل عدد كبير جدا من الصحابة منهم سيدنا معاذ بن جبل اعلم امة محمد بالحلال والحرام. ايه ده! هو كان عنده طاعون وكان عنده مشكلة اقتصادية - [00:13:25](#)

وكان عنده في معارك خسارة اه هو دي الفكرة في ايه؟ انت عايز تشوف تاريخ مختلف بسبب ان دي فكرة ترسخت في ازهان المسلمين ان هو المفروض يكون تاريخ الاسلام مش تاريخ المسلمين - [00:13:39](#)

لأ النقطة اللي احنا بنحاول نأكد عليها فكرة كتابة التاريخ الاسلامي ان هو ايه الابتعاد عن التاريخ الافتخاري لان تاريخ الافتخاري مش مفيد هتقعد تقول ان احنا كل حاجة عملناها مزبوبة لأ مش صحيح. كل حاجة عملناها عزيزة لأ برضو ده مش صحيح - [00:13:51](#)

طب العكس يبقى تاريخ اعتذاري. احنا عملنا حاجات غلط كتير جدا والتاريخ الاسلامي ده كله مذابح لا مش صحيح لا ده ولا ده يعني هو يا اما تاريخ افتخاري يا اما تاريخ اعتذاري لا. هو فيه ايه؟ التاريخ اللي الواقع. يعني ايه؟ حاول توردد اكبر كم من - [00:14:06](#)

الوقائع ثم ثم تعرض هذه الوقائع على معايير الاسلام يعني واقعة خالد ابن الوليد لما قتل الناس. هذه قتل خالد ده لازم يركز. خلينا نقول الوليد قتل الناس دول؟ اه قتلهم. طيب موقف صاحب الشريعة وموقف النبي صلى الله عليه وسلم منه ايه؟ قال له اللهم اني - [00:14:23](#)

اليك مما فعله خالد خلاص كده احنا ادي الواقعة وادي معها ايه؟ المعيار. سيدنا اسامة نفس الحكاية سيدنا ابو بكر الصديق انا اقول ايه؟ اه دي حاجة متعلقة بتاريخ الخلافة الراشدة. الناس متصورة دايم لما احنا بنقول ايه؟ خلافة راشدة - [00:14:39](#)

ييجي في ذهن الناس ايه يا فرج ده يعني عدل واستقرار وامن ورخاء اقتصادي خلاص طب ده انه في وجهة نزر ودي اهمية الكلام في موضوع الحلقة اصلا اللي هي فكرة ايه - [00:14:57](#)

ان الناس تستوعب مفهوم التاريخ الصحيح مش التاريخ اللي احنا عايزينه او التاريخ اللي احنا عايزين نكتبه. يعني انا لما باقول

خلافة راشدة باتكلم على عدل خلافة راشدة اي خلافة على منهاج النبوة يعني واحد بيفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم او بيخلف النبي في الامة لكن هو مش نبي. يعني ابو بكر مش نبي عمر مش نبي عثمان مش نبي - [00:15:11](#)
سيدنا علي اه مش اه مش نبي. سيدنا الحسن مش نبي. وبعد كده عمر بن عبدالعزيز اللي هو الناس الحقته بالخلفاء الراشدين عشان هو رجل عادل من خلفاء بنو امية - [00:15:33](#)

وان كان تأخر عن سيدنا الحسن. يعني اخر الخلفاء الراشدين معروفين سيدنا الحسن ابن سيدنا علي. وبعد كده سيدنا عمر ابن عبدالعزيز الخليفة الاموي يجي بعد آآ ست خلفاء او سبع خلفاء تانيين او ملوك. لان احنا بنعتبر خليفة يعني خليفة راشد. يعني خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)
ولكنه ليس نبي فالناس دايمًا لما احنا بنقول لهم ايه؟ عايزين تختبروا فهمكم او تصوركم لفلسفة التاريخ اللي عندكم. قل لنا تصورك عن وقت خلافة ابو بكر الصديق ولا لا ابو بكر الصديق دا دا - [00:16:02](#)

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اول من اسلم من الرجال يبقى ايه فالمفروض فيه عدل شديد جدا وده كان حاصل وفره اقتصادية شديدة جدا وده ما كانش حاصل. وامان واستقرار وبرضو ده ما كانش حاصل. ازاى - [00:16:16](#)
اول حاجة سيدنا ابو بكر الصديق حكم سنتين بس يعني هو بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم استخلف سنتين سم توفي اول حاجة اتنين معزم وقت خلاف ابو بكر الصديق السنيتين دولا كانت حروب الردة. حروب الردة دي ايه؟ كل الجزيرة العربية يعني كل من دخل في الاسلام من العرب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)
في خلاف ابو بكر الصديق. بل في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوفى عندنا اتنين ادعوا النبوة عندنا الاسود العنسي وعندنا آآ مسيلمة لكزا. بعد كده لحق بهم آآ طلاح الاسدي وسجاح عندنا اربعة او خمسة مدعين نبوة - [00:16:48](#)

اتنين منهم ادركوا اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيدنا والنبي صلى الله عليه وسلم رسل آآ مسيلمة الكذاب وآآ عندنا بعد كده منع الزكاة واعلان الناس للردة بشكل واضح في خلافة ابو بكر الصديق - [00:17:06](#)
كل العرب في الجزيرة ارتدوا الا مكة والمدينة والطائف. ده ثلاث مدن يعني مش مساحة ما بيحكمش رقعة ارضية كبيرة؟ لا طب في رخاء اقتصادي رخاء اقتصادي مينين؟ اللي هو سنتين بيحارب المدينة نفسها تعرضت للغزو ايام سيدنا ابو بكر الصديق. لان العرب كلها ارتدت - [00:17:22](#)

معزم الناس يا اما مرتد مرتد بالكلية يعني انا مش مسلم يا اما مانع للزكاة بيقول له والله انا مسلم وبصلي وكل حاجة بس الا الزكاة. الزكاة لأ الزكاة دي كانت بتدفع للنبي النبي النبي لما توفي - [00:17:40](#)
دي مش فرض من فروض الاسلام. دي حاجة متعلقة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم خلاص وقاتلهم سيدنا ابو بكر الصديق على هذا طب ايه ده فين الرخاء؟ في رخاء؟ طب فين الامن والاستقرار؟ ما فيش امن واستقرار وبعد كده طفينا الرقعة الارض الكبيرة جدا اللي فتحها مسلا عشان نتصور ان هو فتح كان امبراطورية او بتاع ما فيش - [00:17:50](#)

طب فين المدة الكبيرة اللي حكمها ده هم سنتين طيب خيلنا في عمر الخطاب عشان هو ايه الا شهر على الاطلاق. رضي الله عنه سيدنا عمر بن الخطاب حكم عشر سنوات زي ما احنا قلنا عامر رمادة سنة طاعون عمواس معركة الجسم عشرات على الاقل الاف - [00:18:08](#)

خلاص؟ احنا نسينا كمان نقول في خلافة ابو بكر الصديق وعدد كبير جدا من حملة القرآن من الحفاظ قتلوا في حروب الردة يعني الصحابة عدد كبير جدا منهم قتل وعدد كبير جدا من حملة القرآن كما الحفاظ. وده سبب اللي دعا الصحابة ان هم يعرضوا على سيدنا ابو بكر الصديق على جمع المصحف وقد جمع - [00:18:26](#)

في عهد ابو بكر الصديق خوفا من ان يتفانى الحفاظ حفاظ القرآن الكريم فيضيع القرآن الكريم. وقد حفزه الله عز وجل بحفظه اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طيب سيدنا عمر بن الخطاب زي ما احنا قلنا كده عمل رمضان - [00:18:43](#)

طب وهو قتل رضي الله عنه عمر بن الخطاب نفسه قتل طب سيدنا علي لا كان في اقتتال داخلي جوة الامة هو كان يقاتل الخوارج وكان يقاتل في قتال مع جيش الشام بتاع سيدنا معاوية - [00:19:00](#)

وقعدوا الوضع ده استمر خمس سنوات. الخمس سنوات دول ما كانش فيهم اي فتح اراضي جديدة. آآ على عكس آآ لا قبل كده خلافة سيدنا عثمان بن عفان اه كان فيها شوية رخاء اقتصادي متحقق. كان فيها فتح اه ارض كبير لكن في عهد سيدنا عثمان بن عفان خرج عليه مرتين - [00:19:12](#)

وفي الثانية وقتل خلاص طيب سيدنا علي تنمة الكلام اللي احنا قلناه القتال الداخلي ما بين الخارج وجيش الشام عدم استقرار الناس على خليفة واحدة اللي هو سيدنا علي. آآ توقف الفتوحات اللي كانت بدأت - [00:19:32](#) وتوسعت جدا في عهد عمر وعثمان وبعد كده هو قتل رحمه الله سيدنا علي نفسه قتل طيب سيدنا الحسن ست شهور بس حكم ست شهور بس وبعد كده تنازل للخلافة لسيدنا معاوية - [00:19:47](#)

طب ايه بقى المشكلة؟ هو انت فهمك للتاريخ؟ انت داخل على تاريخ الراشدين. عايز منه ايه؟ انت متصور انه يكون ايه لك لا الخلفاء الراشدين ده انت بوظت خالص موضوع الخلافة ده الخلافة الراشدة دي كانت ايه شكلها ايه؟ انا هرجعك لحاجة اهم من ده. ايه؟ اللي هو ايه؟ حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

في ناس يقول لك ايه لو حد عرض عليك تقول له تعيش ايام النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول لك اه طبعا عيش سيدنا ايام النبي صلى الله عليه وسلم. طب هو ايام النبي صلى الله عليه وسلم النبي لم يتوقف عن الغزوات والفتوحات - [00:20:21](#) والقتال والجوع يعني هو الناس تصورها للتاريخ ان هو تاريخ باسم ايه طب هو ده حتى ايام النبي صلى الله عليه وسلم في واحد مرة قابل سيدنا حذيفة ابن اليمان - [00:20:31](#)

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكاتم سيره اللي هو كان اطلعه النبي صلى الله عليه وسلم على اسماء المنافقين فقال له يعني هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم. قال لو رأيناه ما تركناه يمشي على الارض. يعني وهو كانه بيتمنى ان هو ايه - [00:20:43](#)

اه يعيش ايام النبي صلى الله عليه وسلم لانه تخيله عن التاريخ ان هو تاريخ باسم. ان هو فترة النبي صلى الله عليه وسلم حاجة هي سبب تخيله ده ايه - [00:20:57](#)

ان هو غايبة عنه حاجة اللي هو ايه هي قولها له زي ما حضرتك شايف. بيقول له ايه؟ قال له يا ابن اخي لا لا تتمنى آآ يعني موطننا غيبك الله عنه - [00:21:07](#)

راه غيرك وكفر يعني هو انت كنت متصور ان انت ايام النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي يخليك ان انت متأكد ان انت هتآمن ما هو مش عمه كفر به - [00:21:17](#)

آآ اولاد عمومته مش قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا. فهو انت متصور ان آآ هو تصويره عن التاريخ تصويره مغلوط عشان كده لو وجوبه بحاجة تانية قالوا له طب ده حصل كذا كذا يقول لك لا لا اكيد ما حصلش - [00:21:27](#)

هو انت متصور ان فترة النبوة دي دي فترة ابتلاء وصبر وعبادة وصبر على امر الله عز وجل وجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ وكذا الراشدين وكذا الخلفاء الراشدين. كل ده مردوده لفكرة فكرة بسيطة فقط فيها خلل في الوعي العام اللي هي ايه؟ التصور مفهوم التاريخ - [00:21:43](#)

هل التاريخ اللي حصل ولا اللي كان نفسنا يبقى حصل الناس دايمًا يبقى لها فلسفة معينة عن التاريخ. طيب المشكلة الكبرى في التاريخ في العصر الحديث يعني في اخر ميتين سنة برضو من اول آآ زي ما اشرنا في الحلقة الماضية لنشأة - [00:22:03](#) في الدولة الحديثة مسلا من ايام محمد علي او كذا ان العالم كله من بعد الف ستمية تمانية واربعين اللي هو صلح وستيفاليا اللي هو نشأة مفهوم الدولة القومية الحديثة في اوربا بدأ ينزل لنفسه على اساس ان هو دول قومية - [00:22:22](#) منفصلة يعني المانيا لوحدها فرنسا لوحدها هولندا لوحدها بريطانيا لوحدها وكذا بقية الدول مصر العراق الهند بعد التفتت السلطنة

العثمانية هذا المفهوم زهر في اوروبا الاول من بعد زهوره في اوروبا وخاصة بالاحص بعد الثورة الفرنسية بدأ مفهوم مفهوم التاريخ القومي يزهر للوجود - [00:22:37](#)

مفهوم التاريخ القومي ده اللي هو ايه؟ ان انا الاول كفرنسا انا قبل صلحو ستيفاليا شايف ان انا جزء من امبراطورية المسيحية الكبرى في اوروبا بعد صلح وسيفاليا انا شايف ان انا مملكة فرنسا - [00:23:02](#)

بعد قيام الثورة انا شايف ان انا جمهورية فرنسا ايه اللي هيترب على ده؟ انما بقى لي حدود الحدود دي سابتة انا شايفها ان هي مقدسة انا هموت عشانها وعشان احرها وعشان ادافع عنها وكزا - [00:23:17](#)

ولازم يتتبع قيام الدولة القومية الحديثة وجود لغة قومية وتاريخ مشترك هي دي بقى المشكلة تاريخ مشترك عشان انا اعمل تاريخ مشترك لازم يكون تاريخ ايه افتخاري وتاريخ باسم في نفس الوقت - [00:23:31](#)

ازاي؟ يعني انا فرنسا لازم يبقى تاريخ فرنسا يبقى عظيم جدا. امال انا ايه اللي خلاني انا كراجل فرنسي؟ زمان كنت بتكلم اللغة اللاتينية. العالم اوروبا كلها كانت بتكلم يتيم - [00:23:47](#)

وانا اللهجة المحلية بتاعتي هي الفرنسية يعني زي بالزبط العامية المصرية بالنسبة للعربية الفصحى لما انا ابتديت اتحول لدولة لوحدي بعيد عن الامبراطورية الكبرى فخلاص انا ليه اتكلم انا اتكلم لهجتي المحلية واكتبها فبدأ يكتب الفرنسية والانجليز بيكتبوا الانجليزي - [00:23:57](#)

هو اللهجة المحلية من اللاتينية وهكذا كل اللغات بالطريقة دي تمام انا عشان انفصل عن الناس دي ايه اللي يخليني اقول انا فرنسا غير اسبانيا انا فرنسا غير بريطانيا وهكذا. لازم يبقى لي لغة مشتركة - [00:24:13](#)

اتحققت وحدود منفصلة ودي اتحققت وتاريخ مشترك هو ده بقى اللي لازم يتحقق طب احققه ازاي؟ ده تاريخ يمين اهو على فكرة ان انا لازم اكتب تاريخ يتناسب مع تصوراتي - [00:24:28](#)

او فلسفتي اللي انا شايف بيها التاريخ والكون يعني انا لازم فرنسا دي تبقى حاجة عزيمة جدا. اتنين آآ لازم يكون لها تاريخ افتخاري آآ لازم يكون لها بطولات شديدة جدا ولازم يكون - [00:24:43](#)

الجيش الفرنسي ده موغل في القدم. يعني هو بيحارب من زمن ممكن اجيب حاجة من تنمية سنة معركة حصلت من تنمية سنة واقول ايه؟ والجيش الفرنسي عمل بالرغم من مفهوم فرنسا ده لم يتشكل الا - [00:24:59](#)

دلوقتي يعني بعد صلح واستغل. قبل كده انت اكيد الناس اللي كانت موجودة هنا زي بالزبط دلوقتي وكأنه من باب الطرافة يعني ان احنا نقول ايه آآ جيش مسلا آآ - [00:25:13](#)

المملكة العربية السعودية هو اللي خاض معركة بدر غزوة بدر. احنا اصلا المملكة العربية السعودية لم تكن ان شئت بعد دي دولة حديثة ان شئت في هذا المكان. فده تاريخ تاريخ ده غير ده - [00:25:31](#)

هو حصل في نفس المكان اه حصل من عرب اه لكن مش الدولة ده ده غير ده نفس الحكاية في فرنسا ده غير ده. طب امال ايه المفهوم اللي المفروض اكون يعني اللي يكون في ذهني؟ هو ده اللي احنا ايه؟ هنا نقاشه بعد الفاصل - [00:25:46](#)

انتظروه اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تريد ان تنصر النبي صلى الله عليه اسرع الى تنفيذ امر النبي افعل ما امرك النبي به وانتهي عما نهاك النبي عنه. كان الصحابة رضوان الله عليهم اسرع الناس الى تنفيذ امر النبي صلى الله عليه - [00:26:04](#)

عليه واله وسلم. روى الامام البخاري في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ. فنادى مناد الا ان الخمر قد حرمت. الا ان الخمر قد حرمت. قال انس رضي الله - [00:26:51](#)

طبعاً فامرني ابو طلحة فخرجت الى سكك المدينة فاهرقتها كان الصحابة قد اشتبهوا على شرب الخمر قبل نزول آيات تحريم الخمر اللي كان بيخدمهم سيدنا انس ابن مالك. وقالوا وكانوا في منزل ابي طلحة - [00:27:12](#)

نادى مناد من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الخمر قد حرمت نزلت الآيات بتحريم الخمر. الا ان الخمر قد حرمت الا ان الخمر

قد حرمت؟ قال انس رضي الله - [00:27:30](#)

فامرني ابو طلحة فخرجت الى سكك المدينة فاهرقتها الصحابة اسرعوا الى تنفيذ امر النبي الخمر حرام قالوا ربنا سمعنا واطعنا تبطل سجائر اخر سيجارة اخر نفس اخر علبة اخر لقاء مع البنت اخر شاط على الانترنت اخر مرة ما البس الحجاب لما اتجوز لما

اتخطب لما ادخل الثانوية يا بنتي - [00:27:40](#)

نزلت اية الحجاب الحجاب كالصلاة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. علينا ان نسرع الى

تنفيذ امر النبي محبة للنبي صلى الله عليه وسلم ونصرة لنبينا محمد - [00:28:09](#)

اهلا بكم من جديد آآ المفهوم آآ مفهوم التاريخ القومي اللي اشرنا اليه هو ده اللي سبب مشكلة كبيرة جدا بعد كده في حتى في كل

الدول القومية بما بما - [00:28:30](#)

فيها دول العالم العربي والاسلامي. اللي هو وانا باؤرخ يعني مسلا لكم ان تتخيلوا. انا مسلا عايش في الباكستان في دولة الباكستان

الباكستان دي نشأت سنة كم؟ نشأت سنة الف تسعمية سبعة واربعين - [00:29:00](#)

قبل كده ما كانش في باكستان. كان في الهند الكبرى. الهند الكبرى دي اللي هي ايه؟ باكستاني اللي احنا هنعرفها دلوقتي والهند اللي

احنا نعرفها دلوقتي. وبنجلاديش وكشمير. كل دولا كانوا - [00:29:13](#)

بلد واحدة اسمها الهند الكبرى بعد آآ زال الاستعمار الانجليزي عن الهند تم تقسيمها بلدين. الباكستان والهند. الباكستان نفسها اللي

انفصلت دي اتحولت لبلدين. باكستان الشرقية وباكستان الغربية. باكستان الغربية هي اللي احنا هنعرفها دلوقتي باسم الباكستان.

باكستان الشرقية دي اللي هي بنجلاديش. بعد كده في اقليم انفصل برضو في باكستان اسمه كشمير وفضل متنازع عليه ما بين -

[00:29:23](#)

الهند وباكستان الغربية. خلاص انا كراجل باكستاني لما احي انا اكتب تاريخي بقى الباكستاني المفروض ما يعني الموضوع ما فيش

هم خمسين سنة من الف تسعمية سبعة واربعين ما فيش تاريخ الباكستاني اللي احنا نعرفها - [00:29:48](#)

دلوقتي هو ده الالف تسعمية سبعة واربعين. ده مش الف تسعمية سبعة واربعين ده بعد الف تسعمية حاجة وستين لان هي دي

باكستان اللي عدى دلوقتي بعد كده اتقطعت منها حتة كشمير وبنجلاديش - [00:30:01](#)

تمام؟ هو بقى مشكلته ان هو ما دام انا خدت مفهوم الدولة القومية الحديثة ده اللي هو نشأ في اوروبا في فرنسا وبريطانيا وغيره

ان انا عايز اعمل تاريخ باسم. يعني انا هقول الطفل اللي انا - [00:30:11](#)

دي في المدرسة عايزه يطالع عنده ولاء لهذا البلد وهذا الوطن وهزه الارض وهزه الحدود وهذا النزام السياسي القائم في الباكستان

طب اقنعه بايه لازم اقنعه بايه؟ ان انا لي تاريخ عظيم. فانا ممكن اجيب له ايه مسلا؟ لكم ان تتخيلوا - [00:30:21](#)

في مسلا آآ دولة اسمها آآ دولة الغزنوي. الغزنوي دول افغان افغانستان الموجودة دلوقتي وحتت تانية لا كانت لان افغانستان

ما كانش بالشكل ده برضو الحالي. دي قعدت حكمت فترة كبيرة جدا الهند - [00:30:38](#)

فانا لو باكستاني افتخر بانهي حاجة ممكن اجيب تاريخ اقول اهو كان تاريخ عظيم وفي انتصارات وبتاع بس دولها غير دولاهم اه

حكمو نفس مساحة الارض دي بس دولا - [00:30:58](#)

ما كانوا جمهورية باكستان الاسلامية اللي هي بتاعة سبعة واربعين او حاجة وستين بعد الحرب ما بقى مع بنجلاديش. طيب

المسال الاكسر آآ ترافا اسبانيا اسبانيا سنة الف تسعمية حاجة وستين وما زالت بتحتفل حتى الان. بتحتفل بعبدالرحمن الناصر -

[00:31:08](#)

كان على انه اعظم ملوك اسبانيا اعزم بنوك اسبانيا وبتحتفل بانتصاراته بانتصار عبدالرحمن الناصر في اسبانيا على اساس ان هو

مالك اسباني عظيم. طب يا اخواننا اسبانيا دي لم تنشأ الا بعد صلح وستيفاليا - [00:31:27](#)

وكمان ما خدنتش حدودها النهائية دي غير بعد فترة طويلة جدا. بعد آآ سنوات. طيب انت بتحتفل بايه عبدالرحمن ناصر ده كان

خليفة مسلم او امير مسلم كان بيحكم الاندلس - [00:31:43](#)

مساحة الارض دي اللي كان بيحكمهم كانوا خليط من مسلمين وغير مسلمين كان الديار دي خاضعة للمسلمين خاضعة للفقهاء الاسلامي خاضعة القيم الاسلامية الغزوات والحروب اللي انت بتفتخر بها كاسباني معاصر دي. دي كان ضد اجدادك. دي كان ضد قشتالة قشتالة اللي هي بقت بعد كده اسبانيا والبرتغال - [00:32:00](#)

ففي خلط ايه اللي انت بتحتفل به؟ ده ملك كان عايش في مساحة الارض دي بس مش تبعك. زي بالزبط احنا لما نيجي نتكلم مسلا عن الهكسوس الهكسوس. آآ في الغالب عزيز مصر اللي في القرآن على اغلب على ارجح الاقوال ان هم ما ينهكوش. مش من الفراعين الفراعين يعني. تمام؟ عزيز مصر. اللي هو - [00:32:22](#)

اه عزيزي سيدنا يوسف فترة اه النبي يوسف. تمام اما اجي انا اتكلم عن عن هذه الفترة انا ما بتكلمش على واحد يقول لك هو كان موجود في مصر. ايوه بس هو مش هو مش من الحنة دي اصلا. يعني تاريخ المحل ده - [00:32:44](#)

طب غير ايه السبب؟ انما المفروض لما اجي بارخ بالشكل القومي بشكل قومي بارخ خلاص انا ما بارخش زي لو انا مؤرخ فرنسي قبل قيام دولة فرنسية ممكن اؤرخ لاي حد فرنسي على اساس ان هو من جنود الرب راح حارب في اي حنة جوة اوروبا. لكن انا بعد كده بعد قيام الدولة ما بقتش باقرر - [00:32:59](#)

غير للفرنساويين اللي هم جوة الحنة دي. نفس الحكاية انا دلوقتي جوة مصر الحالية. مصر المعاصرة. مصر ما خدتش حدودها دي دي. غير بعد اتفاقية الجلاء اتفاقية الجلاء دي اربعة وخمسين سنة وخمسين. يعني الجلاء آآ جلاء الانجليزي عن مصر بعد بعد الاتفاقية دي. قبل كده كانت مصر اللي موجودة حاليا دلوقتي مصر - [00:33:21](#)

السودان مصر والسودان وغزة. طيب قبل كده بشوية قبل كده بشوية ايام اسماعيل باشا كان في مصر والسودان واوغندا اللي هي المديرية الاستوائية وجزء من اقليم برقة في ليبيا وجزء من تشاد وجزء من سواحل الصومال وجزء من سواحل ميناء سواكن ومصوع في اريتريا - [00:33:43](#)

دي كلها كانت مملكة اسماعيل باشا. فانا جاي اؤرخ لواحد في اقليم برقه في وقتها. يعني لكم ان تتخيلوا كتاب من مطبوعات مكتبة الادب اه للامير توصل آآ اسمه آآ مسألة المديرية الاستوائية - [00:34:02](#)

هو الراجل بيتكلم عن ايه؟ المديرية الصغيرة لما انا اتكلم عن المديرية يعني اقول ايه؟ مديرية مديرية يعني حاجة محافظة ولا حاجة. هو الراجل بيتكلم على ايه ازمة مصر مع بريطانيا على ان هم خدوا اوغندا - [00:34:17](#)

اوغندا خدوها منين من مصر؟ ايه ده هو احنا كنا بنحكم اه ايه ده هو ايه ده؟ طب احنا ليه ما بنتكلمش عن تاريخ اوغندا؟ لانه حاليا مش داخل في الحدود اللي معروفة دلوقتي باسم مصر - [00:34:28](#)

فانا كمؤرخ مش مهتم بده ليه كان بيكتب عن اوغندا لان وهو حضر الفترة دي اللي كانت اوغندا تبع مصر فهو بيأرحلها. تمام ايه مشكلة المشكلة دي؟ دي كلها راجعة للمفهوم اللي احنا كنا بدينا بنأسس فيه من الاول اللي هو ايه؟ هو انت شايف التاريخ ازاى - [00:34:38](#)

اللي هو ايه؟ فلسفة التاريخ انت شايف التاريخ اللي انت بتؤرخ له انه تاريخ تاريخ ناس ولا تاريخ ناس معتنقين دين معين ولا تاريخ ناس على عايشين على حنة ارض حتى لو اختلفت اتجاهاتهم - [00:34:56](#)

ولاءته ودياناتهم. يعني انا مسلا لما اؤرخ سيدنا عمرو ابن العاص و آآ رمسيس الثاني. ايه المشترك ما بينهم سيدنا عمرو ابن العاص عربي رمسيس الثاني فرعوني طيب اه يعني من الجنس اللي سد كان عايش في مصرف دلوقتي ده. ده مسلم ده غير مسلم - [00:35:11](#)

آآ ده كان بيحارب الغرض ده بيحارب لغرض ثاني. آآ ما فيش ولا مشترك غير انه اللاتنين كانوا عايشين في نفس الوقت. والا انا ممكن كده اؤرخ للاسكندر المقدوني اللي هو بنى الاسكندرية وسميت على اسمه على اساس ان هو من مصر - [00:35:32](#)

والجيوش اللي طلعت بعد كده من مصر دي كملت غزو الصين والهند انهيار جيوش مصرية عشان الاسكندر كان عايش هنا فترة وبنى آآ اه بنى بلده اتعرفت باسمه. خلاص؟ الاشكالية دي كلها جاية من؟ مشكلة الدولة مش مفهوم الدولة اللي طرأ علينا. وبعد كده -

مشكلة فهم التاريخ ان احنا و احنا بنأرخ بنأرخ لايه بالزبط بنؤرخ ليه؟ هل بنؤرخ للمساحة؟ يعني احنا مسلا اه لما بنيجي نتكلم عن صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي اه - [00:36:07](#)

ايه سبب احتفاءنا احنا بصلاح الدين الايوبي؟ احنا بنقول ان هو قائد اه مسلم عظيم حارب مسلا اه اه الصليبيين وقفهم في حطين طيب حطين دي فين؟ دي في الشام. طب هو صحيح الدين الايوبي منين؟ هو كردي - [00:36:22](#)
 طب هو قبل ما يحكم مصر كان بيحكم ايه؟ والله هو واحد من آآ يعني امراء ال زنكي قال زنكي دول مين؟ من اتابكة الشام. كانوا بيحكموا الشام طيب هو كان بيعمل ايه هنا في مصر؟ جاي وزير عند الفاطميين. الفاطميين دولا منين؟ من المغرب العربي -

يعني الفاطميين الخليفة العبيدي اللي هو بيحكم مصر الخليفة الفاطمي ده ده من المغرب جه مع حكم مصر ما كانش شغال عنده وزير صلاح الدين الايوبي ده كردي خلاص؟ بعد كده لما بعث الخلف الفاطمية راح صلاح الدين الايوبي سيطر على الحكم في مصر والحقه بالامارة الزنكية فترة اللي هم الشام وبعد كده استقل به - [00:36:54](#)
 وقامت الدولة الايوبية في مصر كل اللي انا بتكلم عليه ده ده احداص حصلت في نفس البقعة في نفس البقع. والا انا لما بارخ للدولة الفاطمية طب دول مغاربة. يعني من الناحية المكانية هم من المغرب - [00:37:16](#)
 من المغرب بس هم في الفترة دي كانوا في مصر لو انا جيت أؤرخ بقى للتاريخ ابص للتاريخ على اساس ان هو تاريخ المفروض يكون مجموعة كبيرة جدا من الانتصارات او اللي هو اشكالية اللي احنا هندخل فيها - [00:37:31](#)
 اللي هو ايه مشكلة فهمي للتاريخ ده هيطفي علي فهم مغلوط للمستقبل ليه المستقبل؟ بمعنى انا دلوقتي آآ دي اشكالية دي اللي خلت دول كاملة اتمدمت آآ في الحرب العالمية الثانية - [00:37:43](#)

الالمان واليابانيين ودولها مسال فج جدا للنموذج ده. اللي هو انا خلاص دولة قومية بالمفهوم اللي احنا قلناه عنده تاريخ قومي عظيم. التاريخ القومي ده تاريخ متقدم الى الابد. يعني ايه؟ احنا دلوقتي عملنا مرحلة المرحلة اللي جاية لازم تكون افضل لازم تكون افضل. خلينا نركزوا. لازم تكون افضل وده التاريخ الباسل. انه - [00:38:00](#)

التاريخ ده ماشي على طول كده ايه منحى صاعد. احنا دايمنا من افضل الى افضل الى افضل جدا الى افضل خالص. يعني ايه؟ كل فترة بنتحسن؟ اه. ما فيش مرة هننزل يحصل لنا كارسة حصل لنا - [00:38:20](#)

لا ما فيش كده. عشان كده الدول القومية لما بتيجي تصيغ تاريخها يا اما بتصيغه بشكل مغلوط بتكذب بشكل مباشر يا اما بالاعراض والتناسي بتسقط الهزائم وما بتشوفهاش يا اما بتسميها نكسات - [00:38:32](#)

يعني يقول حاجة حصلت طريقة لان احنا لما سيرنا الطبيعي الانتصار خلاص التصور ده بيعمل ايه في الناس؟ ان الدولة لغاية ما بنتهار بتنهار. هو شايف انه انه انا مش ممكن تنهار. زي مين؟ المانيا - [00:38:45](#)

هتلا شايف ان المانيا ده تاريخ صاعد للجنس اللي صاعد يعني ايه؟ يعني احنا بنتنصر دلوقتي. المانيا قامت بعد الحرب العالمية الاولى اهي خسرت ده طارئ على التاريخ الالمانى. ده حاجة طارئة. طب ايه اللي هيحصل بعد كده؟ ان احنا هنتنصر. طب وده حصل فعلا. انت انتصرت؟ خمس ست سبع انتصارات على الدول المجاورة. بعد كده ابتديت تخسر - [00:38:59](#)

معارك اه اعراض وتناس انا مش شايفها انا ما بخسرش. بعد كده الدول دي جاية تحتلك لا مش ممكن تحتلني انا التاريخ متقدم دائما وانا لسه هكمل ده لسه مصر صعود الرايخ الثالث اللي هو الحزب النازي جاي ولسه هنحكم العالم كله. اكيد انت اكيد انتم شايفين

طب هو انت ليه مش قادر تشوف الواقع بشكل واضح؟ لان انا عندي تخيل مسبق عنه ان انا ايه التاريخ عظيم جدا ومستقبل اعزم ان شاء الله. دائما خلاص لغاية ما الدولة وقعت وانهارت وهو انتحر والجيش تم تفتيته والمانيا تم غزوها وتقسيمها بين الدول وهو

تمام؟ اليابان اليابان شايقة ان التاريخ الامبراطوري عظيم جدا لدرجة ان هم بيؤرخوا بالتاريخ الامبراطوري يعني اليابان اسم اسم العصر باسم الامبراطور يعني احنا عايشين في عصر آآ مشنو وشينو وبتاع ده اسم ايه؟ ده اسم الامبراطور. يعني انت تقول له احنا في كم دلوقتي - [00:39:58](#)

يقول لك احنا في خمسة وعشرين اللي هو مين ده؟ خمسة وعشرين من الامبراطور ده خلاص؟ طب ايه التقسيمة دي؟ ان احنا برضو امة عظيمة جدا زمان امة عظيمة على طول. يعني انت ما حصلش غزو امريكا ما لم تستعمر. امريكا ما بتستعمر كش حتى الان مسلا. لأنا - [00:40:16](#)

مش شايق ده. وانت رايح فين لتاريخ باسم باسم جدا ومتقدم الى الامام على طول. وده حصل كارسة في اليابان في حصل كارسة لليابان بسبب هذا المفهوم الحرب العالمية الثانية ان هي خسرت خسرت وتم ضربها بالقنبلة النووية تم غزوها تم تفكيك الجيش كل ده هو مش قادر يتخيله عشان كده في ناس كتير جدا كانت بتنتحر لانه مش قادر - [00:40:32](#)

التطور اللي بانیه في النزري بتاعه اتعارض مع الواقع بل انكسر في الواقع التصور الثاني بعد ما اليابان حتى خسرت الحرب العالمية الثانية وتم تأديبها وتهذيبها وتعمل من قبل امريكا - [00:40:52](#)

جوف او اخر التمانينات هم بدأوا النهضة يعملوا النهضة التقنية اللي احنا نعرفها دلوقتي اليابان اللي نعرفها دلوقتي. وماشيين برضو اي حد ببسألهم لأ اليابان خلاص ده اللي حصل ده كان ايه - [00:41:04](#)

حاجة كده ايه عارضة واياه احنا هنتقدم على طول ما فيش كده يا اخواننا يعني ما فيش انسان على طول ايه ده! يعني ده مش هيخسر مش هيغلط مش هيفسد مش - [00:41:14](#)

في او اخر التمانينات بدأت تعمل لهم تحصل لهم اللي هي مشكلة اقتصادية ضخمة جدا في اليابان بدأ برضو حالات انتحار شديدة جدا حالات اكتئاب ليه لان هو متصور ان اللي جاي - [00:41:26](#)

احنا كنا في حاجة كويسة واللي بعد كده احسن واللي جاي ممتاز. فلما انا يحصل المنحنى مش مش مزبوط؟ ايه ده؟ ما فيش حاجة غلط اصدق الواقع ولا اصدق التصور النزر اللي عندي؟ بيقعد مصدق تصور النزر ده لغاية ما يجي له ايه - [00:41:39](#)

قوة قاهرة من الواقع تغييروا. الافضل ايه؟ ان احنا زي ما احنا بنقول ده اصلا من بداية حلقات البرنامج اللي هو ايه؟ ان احنا نعيد تأسيس الوعي ان احنا نغير نغير نجيب افكار حتى لو هنفكر خارج الاطار او خارج الصندوق اللي الناس متعارفة عليه في التفكير حتى ده حاجة مؤلمة يعني احنا تاريخ - [00:41:58](#)

ده مش عظيم ممكن يطالع مش عظيم يعني احنا تاريخنا مش كله مشرف ممكن يطالع مش كله مشرف. يعني احنا اتهزمتنا قبل كده؟ اه ممكن نكون اتهزمتنا قبل كده. طب احنا ممكن حالنا دلوقتي مش احسن من قبل كده؟ لا مش لازم يكون احسن من قبل كده -

[00:42:19](#)

ليه؟ التصور ان هو الصاعد ده انت لو انت رايح لدكتور رايح لدكتور انت رايح له اصلا تقول له على فكرة انا كان صحتي كويسة ودلوقتي صحتي ممتازة وبعد كده صحتها هتبقى ممتازة جدا. وانت اصلا دكتور لما عمل التحاليل لقي عندك انيميا وعندك هشاشة عظام وعندك مشاكل في الفيتامينات وعندك - [00:42:32](#)

يا تصدق ده يا ده يا اما تقعد تقول على نفسك صحتك عزيمة هتتحسن والى اعظم والى ممتاز جدا ان شاء الله لغاية ما تموت ده اهل اهل الحكمة زمان يقولوا كده. من كتم داءه - [00:42:51](#)

ما تبیه يعني انت بتقول انا مش مريض يبقى هتموت به ان شاء الله. ليه؟ انت مش انت مش معترف ان انت مريض ومش هتتعالج وانت شايق ان صحتك بتتحسن. دي دي الكارسة الاكبر. نصيحتك بتتحسن - [00:43:02](#)

قل لي ماذا خلاص ودي الرؤية بتاعة التاريخ المتقدم او احيانا احنا بنسميه ايه؟ التاريخ المادي التاريخ المادي يعني ايه واحد يقول لك ايه؟ الكلام اللي انت بتقوله ده غلط. غلط - [00:43:13](#)

لأ احنا بنتقدم ايه الدليل ان احنا بنتقدم؟ انت دلوقتي راكب عربية العربية دي سرعتها قد ايه طيب ممكن العداد يكون تلتمية اتنين

وخمسين اثنين وتمانين على حسب يقول لك العربيات من خمسين سنة كان العداد بتاعها تمانين كيلو - [00:43:27](#)

شفت التقدم انت دلوقتي زمان جدك كان يعرف حاجة اسمها تكييف لأ دلوقتي في تكييفات جدك كان يعرف ابوك كان يعرف حاجة اسمها كمبيوتر لأ دلوقتي فيه كمبيوتر في كان اتصالات زمان؟ لا يبقى دلوقتي - [00:43:39](#)

ايه ده هو ايه المعيار اللي انت شايف ان التاريخ متقدم او باسم بسببه؟ التقدم المادي او التقني دي حاجة دي بقى غياب احنا بنسبها مغالطة التاريخ المادي اللي هو ايه؟ هو مجرد بس ان انت ما كانش من مية سنة فيه موبايل دلوقتي فيه موبايل يبقى احنا احسن حالا من المية سنة اللي فاتت مش صحيح - [00:43:53](#)

والصحيح بالكلية يعني واحد يقول لك اه لا اكيد الاتصالات دي عملت فرق. احنا ما بنقولش عملت فرق ولا ما نعملش فرق. احنا بتكلم احنا بنقول مش دايمًا الحاجة المتأخرة تاريخيا التالي لها - [00:44:12](#)

اكسر تقدما والا حتى الان حتى الان كل الحضارات المادية الموجودة على وجه الارض المعروفة في اخر ميتين تلتميت سنة من اول السورة الصناعية يعني من الف تمنية واربعين مسلا في آآ في اوربا - [00:44:22](#)

بالاخص في بريطانيا حتى الان ما فيش حضارة مادية سواء بريطانيا سواء امريكا سواء اتحاد سوفيتي سواء اليابان او غيره. حد قادر يقول ان الاهرامات يمكن صنعها بهزه بالوسائل المتوافرة في القديم - [00:44:37](#)

يعني هو بيقول والله الاهرامات دي هو لو قلت له اعمل زيها خرسانة ممكن يعملها. اعمل زيها حديد ممكن يعمل. لكن اعمل زيها بنفس المواد بس بنفس الامكانيات اللي كانت - [00:44:52](#)

موجودة ساعتها يقول لك والله لا انا مش عارف بدقة اتعملت ازاي بالزبط. طب ما دي حاجة قديمة يبقى انت المفروض احسن التقدم التقني او المادي دلوقتي المفروض يكون اعلى - [00:45:02](#)

ده ما يقولوش غير صاحب تاريخ متقدم. اللي هو ايه؟ التاريخ ماشي على طول. احنا بنقول ايه؟ طب واحد يقول لك ايه؟ طب الرؤية دي غلط. امال ايه الصح القرآن وهو بيعرض تاريخ الامم في القصص. نلاقي حضارات كانت عظيمة جدا وبعد كده انهارت - [00:45:13](#)

انهارت يعني ايه؟ ان الحضارات ممكن تكون بتمشي يعني مسلا قوم عاد ثمود الفراعنة ممكن تكون حضارة عظيمة جدا وبعد كده جه بعدها ناس لم يتم توريث هذا القدر التقني او المهاري او الحرفي. فانت تكون بديت من الاول تاني وقربت توصل لهم او ما وصلتهمش - [00:45:28](#)

ده ممكن اتنين وده الاله ان هو فكرة التاريخ واحد لو انا جيت قارنت تاريخ النبوة آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والراشدين بحضارة الصين او الروم او الفرس او الصين او الهند اللي هي كانت موجودة في ايامهم من ناحية - [00:45:47](#)

المادية الصين والهند عندها حضارة اعظم بكثير جدا. من الممتلكات المادية اللي موجودة في ايد النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة. لكن احنا هنا التقييم هنا في التاريخ بقى ايه؟ وده مهم جدا. ايه المعيار الاسلامي؟ او المعيار الشرعي اللي انا باحكم ايه تاريخ الامم - [00:46:04](#)

يعني انا حاكم امة اقول ايه؟ عملت آآ مصانع كبيرة عملت مباني كبيرة عملت بيوت عظيمة جدا عملت معابد شديدة جدا آآ البنيان عملت جيوش ضخمة جدا ولا فيه معيار تاني؟ احنا بنقول ان المعيار منصوص عليه. يعني دايمًا المعيار في القصص القرآني رب العزة يذكر حضارات كبيرة جدا - [00:46:23](#)

وصفها بالقوة ويصفها باعمار الارض ويصفها باحيانا. بالمباني وبالقصور كل حاجة وبعد كده يقول ايه؟ ان هذه الحضارات لن تحقق مراد منها اللي هو ايه اللي هو المعيار بقى ان التاريخ ده كويس ولا وحش؟ التاريخ ده اللي هو ايه - [00:46:43](#)

معيار مراد الله عز وجل منه اللي هو العبودية. يعني انا دلوقتي قوم عاد قوم عاد دولا من ناحية الحضارة المادية عظيمة جدا فرع من ناحية الحضارة المادية جدا جدا. طب من ناحية مراد الشريعة - [00:47:03](#)

ما عملش المطلوب منه. ما عملش المطلوب منه. يبقى كده ايه التقييم انا بقول لا ده مش تاريخ جيد ولا ومش تاريخ يحتذى به.

ده بالعكس ده انا احيانا صاحب الشريعة بيحذرنى من - [00:47:18](#)

من ما عمل زيه ايه ده؟ طب ما عملش زيه آآ خالص؟ اه ما هو ده مش ده المطلوب وده المسال ده انا يعني ازن ضرينه قبل كده في حالة في حالة في حلقة حلقات اليابان بتاعة ثنائية التخلف التقدم وبنعيده تاني. اللي هو ايه؟ ان انا لما باجي اقيم تاريخ -

[00:47:34](#)

الخيم يجي واحد مسلا بيقم آآ حضارة معينة. انا لما عايز اقيمها بالمعيار الشرعي عايز اقول حققت مراد الله عز وجل منها ولا لا.

اللي هو التوحيد ابتداء ثم القيام - [00:47:53](#)

آآ بقية شعب الايمان لو ما عملش ده اكنه دايم مسال هو هو. ان انا واحد جيت جيت مجموعة كبيرة جدا من المهندسين او غير متخصصين في الطب وقلت لهم اعملوا مستشفى. فعملوا احسن رخام. بعد كده عملوا احسن تكييف. بعد كده عملوا احسن شاشات عرض. وبعد كده عملوا كل حاجة حسنة الا الرعاية الطبية. فانا باقول المستشفى دي - [00:48:07](#)

متقدمة ولا متأخرة؟ واحد يقول لك دي فيها احسن تقنية صوت. فيها احسن تخطيط فيديو. فيها احسن رخام. فيها احسن تقنية معمار. فيها احسن انا ما بسألش عن ده بسأل على الغرض التي التي اقيمت من اجله المستشفى. اللي هو الغرض الطبي. لو ما

حققتهموش تبقى ما حققتش حاجة - [00:48:28](#)

ما حققتش حاجة. لو حققت الغرض الطبي وبعد كده فينا اقدر اقول ان هي محققة الغرض الطبي وعندها نقص تقني وبتاع. وهكذا تمام نفس المسال لما بنقول للناس يا اخوانا ايه رأيكم في العمل وآآ هتلر او بتاع يقول والله هتلر ده حاجة عظيمة جدا عمل جيش

قوي جدا عمل صناعة عزيمة جدا عمل صناعة - [00:48:45](#)

سلاح اسلحة عزيمة جدا. طب الراجل ده عمل ايه في العالم الحضارة دي جت للبناء ولا للهدم جاية لخدمة الناس مراد الله عز وجل

اصلا بوجود الناس على الارض ولا لا؟ الراجل تسبب في قتل خمسة وخمسين مليون بني ادم - [00:49:05](#)

الحرب العالمية الثانية هو مش لوحده اه بس هو سبب رئيسي في ده. اتنين وده الاخطر كمية التشوهات والناس اللي آآ ايه اللي

ضافه للناس يعني ايه اللي هو ضافه للناس؟ ضاف لها ظهور فكر الفكر القومي المتطرف - [00:49:21](#)

اه فكرة احتقار غير الاريين او النازين وهكذا. اليابان يصدق عليها نفس الكلام. الاتحاد السوفيتي يصدق عليها نفس الكلام وهكذا فانا

حتى رؤيتي للتاريخ وايتي للتاريخ سواء رؤيتي للتاريخ العالمي - [00:49:37](#)

او رؤيتي للتاريخ محلي القومي او اللي هو المفروض ما ابلوش بشكل قومي لازم يعاد اعتبارها. يعاد النظر اليها. ليه؟ لان انا اصلا

لو ما بصيتش شيليتها تاني ما عدش النزر فيها تاني هكرر نفس الاخطاء - [00:49:49](#)

نفس الاخطاء على اساس ان انا رايح لحاجة حلوة وكأن انا ايه يعني انا انما انا رايح للتقدم والتاريخ انا شايفه تاريخ مادي يبقى انا

بتقدم خلاص يبقى انا هكرر نفس الحكاية. او اوصل لنفس - [00:50:07](#)

الاية؟ الغرب. طيب لو حبيننا يعني ايه؟ نلخص كده الفكرة اللي احنا كنا عايزين نوصلها واحد جزء من اه جملة او حزمة المفاهيم اللي

احنا عايزين اه نكرر مناقشتها وعرضها على الناس - [00:50:20](#)

في تصحيح الوعي العام او التفكير خارج المألوف او خارج النطاق المتعارف عليه هي فكرة التاريخ فكرة رؤية رؤية الناس للتاريخ.

يا اخوانا واحد لا التاريخ مش مش بيتحرك دائما الى التقدم الى الافضل الى الاحسن. لا ده على حسب سعي الناس - [00:50:37](#)

سعي الناس طيب يبقى التاريخ في واحد يقول لك خلاص التاريخ مش باسم او متقدم ده يبقى التاريخ كله سيء. الدنيا ما هو التاريخ

هو ايه؟ هو سعي الناس في الدنيا. الدنيا. يبقى الدنيا دي حاجة وحشة جدا - [00:50:56](#)

والمشقة والتاريخ كان وحش والحاضر كان وحش والمستقبل كان وحش. احنا ما بنقولش كده سيدنا علي بن ابي طالب واحد قدامه

زم الدنيا عايز يقول له لا احنا يعني انا راجل زاهد ومسلم المفروض يكون الدنيا دي ما تلزومش فيها. سيدنا علي قال له لا بقى الدنيا

بل دار صدق لمن صدقها. يعني التاريخ ده وحش - [00:51:07](#)

لا كويس لا امال ايه؟ ده فعلك انت شوف انت عايز تبقى ايه يعني فهمك للتاريخ ده لازم يكون تقييم وايه الايجابي وايه السلبي وليه

ايه المعيار لان لو حطيت معيار التقدم يعني عندنا معيار شرعي عندنا معيار مادي عندنا - [00:51:25](#)
لو المعيار ده اختلف رؤية للتاريخ هتختلف طب لو رؤيتك للتاريخ اختلفت؟ هيختلف رؤيتك للحاضر وتقييمه انت كويس ولا وحش؟
ورؤيتك للمستقبل اللي انت عايز تروح له. اللي انت عايز تروح له ده كويس اصلا ولا وحش؟ وكويس وحش لانهي معيار - [00:51:39](#)
تمام؟ ده وده المعنى اللي احنا كنا عايزين ندندن حوالياه في مفهوم التاريخ كيف كتب وكيف يكتب وكيف نقرأ نراكم ان شاء الله في
الحلقة القادمة سلام عليكم - [00:51:53](#)